الموقف البريطاني من قضية واحة البريمي ١٩٥٦-١٩٦٨

م.م وفاء محمد علي

wafaa.mohammed1106a@coart.uobaghdad.edu.iq

أ.م.د كفاح احمد محمد نجار

Akefah82@yahoo.com

جامعة بغداد _ كلية الاداب

The British position on the issue of Buraimi Oasis 1956-1968

Asst.Inst. Wafa Muhammad Ali

Asst.Prof.Dr. Kifah Ahmad Muhammad Najar

Baghdad University-College of Arts

المستخلص

تعد واحة البريمي من ابرز واحات الجزيرة العربية لما تتمتع به من موقع ستراتيجي مهم كونها ملتقى تجاري مهم لبلدان المنطقة فضلاً عما تحتويه على كميات وفيرة من المياه العذبة ومزارع النخيل والفواكه والحبوب وكميات كبيرة من النفط ، تناول البحث مشكلة عائدية واحة البريمي وتصاعد الصراع الدولي عليها كونها تمثل منطقة جذب للشركات النفطية البريطانية والامريكية التي ادت الى بروز هذا النزاع وقد اثرت هذه المشكلة على السياسة الاقليمية في منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية طوال فترة ١٩٥٦-١٩٦٨

الكلمات المفتاحية : واحة البريمي ,الخليج العربي, الموقف البريطاني

Abstract

Al Buraimi Oasis is one of the most prominent oases in the Arabian Peninsula due to its important strategic location as an important commercial meeting place for the countries of the region, in addition to the abundant quantities of fresh water, palm farms, fruits, grains and large quantities of oil. The research addressed the problem of the ownership of Al Buraimi Oasis and the escalation of the international conflict over it as it represents an area of attraction for British and American oil companies, which led to the emergence of this conflict. This problem affected regional politics in the Arabian Gulf region and the Arabian Peninsula throughout the period 1956-1968.

keywords: Al-Buraimi Oasis, the Arabian Gulf, the British position.

المقدمة

تعد الحدود من اهم المشكلات التي واجهت الدول الحديثة في بداية تكوينها وكانت منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية احد اهم المناطق التي ظهرت فيها مشكلات الحدود والتي اثرت على الاستقرار في المنطقة تناول البحث جوانب عدة اهمها الموقع الجغرافي وانماط السكان وتطرق الى اوضاع البريمي قبل عام ١٩٥٦ وتابع بروز المشكلة و تطورها في الاعوام اللاحقة وتطرق الى الموقف البريطاني من السيطرة على واحة البريمي حتى عام ١٩٦٨ ، اعتمد البحث على مجموعة من المصادر من الكتب العربية مثل كتاب الاستعمار في الخليج الفارسي لصلاح العقاد و دراسات في تاريخ العالم العربي و الاسلامي لفاروق عثمان اباظة والكتب الوثائقية مثل عرض المملكة العربية السعودية التحكيم لتسوية النزاع بين مسقط و ابو ظبي و السعودية والكتب الاجنبية مثل الكتاب الوثائقي المهم Arabian Boundaries و بعض الصحف العربية و الاجنبية مثل صحيفة التايمز و مناقشات مجلس العموم البريطاني قسم البحث الى محورين الاول : خلفيات النواع الحدودي لواحة البريمي حتى عام ١٩٥٦، و المحور الثاني حمل عنوان النزاع الحدودي حول واحة البريمي و الموقف البريطاني منه ١٩٥٦-١٩٦٨

التمهيد : الموقف البريطاني من عائدية واحة البريمي حتى عام ١٩٥٦

أدى اكتشاف النفط في عقد الثلاثين من القرن العشرين إلى اثارة مشكلة تعيين الحدود بين المملكة العربية السعودية وجيرانها ، ففي عام ١٩٣٣ منح عبدالعزيز آل سعود امتياز التنقيب عن النفط لشركة ستاندر أويل أوف كاليفورنيا (Standard Oil co.ofCaLifornian) [١]

قدم الوزير المفوض البريطاني في جدة أندروريان مذكرة تتضمن عرضاً في الخامس والعشرين من تشرين الثاني ١٩٣٥ عرف بخط ريان أو خط الرياض ، والذي بدء من الجانب الاسفل الغربي من قطر وامتد من الجنوب الشرقي الى الحافة الجنوبية من سبخة مطي ، ثم الى جهة الشرق على طول الحافة الشمالية للربع الخالي الى خط طول ٥٥ درجة شرقا، ويستمر الى جهة الجنوب الغربي الى اهوار ومستنقعات عمان ومحمية عدن ، وكان مقررا حصول السعودية على جزء من الربع الخالي ، غير ان مطالبها في جبل نخش[٢] عند قاعدة قطر الغربية وخور العديد، لم تنفذ فوصلت الاوضاع الى طريق مسدود[٣].

شهد عام ١٩٣٦ أحداث دولية كان لها تأثير على مشكلة الحدود في منطقة الخليج ، وواجهت الهيمنة البريطانية مصاعب عديدة، تمثلت بقيام ايطاليا باحتلال أثيوبيا، وتزايد النشاط الإيطالي والألماني في البحر الأحمر، لذلك أدركت الحكومة البريطانية أهمية توطيد علاقات الصداقة مع ابن سعود لضمان تعاونه معها في الشرق الأوسط، وعملت على سد الطريق أمام توسيع امتياز الشركات الأمريكية ، Leum concessions Lrd)[٤]

استأنفت المباحثات البريطانية السعودية في الثاني من ايار ١٩٤٥ بترسيم الحدود القطرية واستمرت المفاوضات دون تقدم ملموس، رأت المملكة العربية السعودية

أن واحة البريمي كانت تابعة للأحساء، فهي نقطة أتصال بين صحارى الشمال والجنوب، كذلك أدعت بعائديه الشريط الساحلي المجاور لخور العديد بين أبو ظبي وقطر، وشمال عمان إليها، ويرجع السبب وراء الادعاء السعودي، هو ما توصلت إليه شركة أرامكو الأمريكية بوجود كميات كبيرة من النفط في تلك المناطق. [٥] وبالمقابل أدعت الحكومة البريطانية بعائديه قرى واحة البريمي لسلطان مسقط وعمان، وشيخ أبو ظبي، ويعود السبب في الادعاء البريطاني، لضمان الامتيازات النفطية لصالح شركة تنمية البترول المحدودة البريطانية (Petroleum Development concession ltd).[٦] ومع اكتشاف النفط في البريمي برزت مشكلة جديدة عام ١٩٤٩ عندما أدعت السعودية السيادة على الجزء الأكبر من الأراضي الواقعة بين قاعدة شبه جزيرة قطر والركن الجنوبي الشرقي من الخليج العربي [٧].

عملت أرامكو الأمريكية في غربي سبخة مطي جنوب شرقي قطر، لكنها تفاجئت بزيارة الضابط السياسي البريطاني في الشارقة، دي بي ستوبرت (D.Bstoprt) وشقيق حاكم أبو ظبي هزاع بن سلطان مع مجموعة من المسلحين في الثاني والعشرين من نيسان ١٩٥٠ ، وسلم لرئيس شركة أرامكو مذكرة جاء فيها : " **تعتبر الحكومة البريطانية أن مشيخة أبو ظبي تمتد إلى خور العديد، ولذلك عدت وجود ممثلي شركة أرامكو عند نقطة شمال(صفن) تعدياً على حق المشيخة المشمولة بالحماية**" وطلبت الحكومة البريطانية انسحاب عمال الشركة من المناطق التي لم يتم الاتفاق على تبعيتها [٨].

ولتلافي الصدام تم سحب البعثة الأمريكية ، ولم يتم تسوية المسألة مع بريطانيا، وجرى تبادل عدة مذكرات، الا أن الشركات البريطانية واصلت عمليات التنقيب عن النفط في المنطقة المتنازع عليها، واحتجت الحكومة السعودية على ذلك في الحادي

والعشرين من آيار عام ١٩٥٠ ورفضت بريطانيا الاحتجاج السعودي ، وواصلت الشركات البريطانية عمليات التنقيب عن النفط [٩] دعي الأمير فيصل وزير الخارجية السعودي لزيارة لندن لأجراء مباحثات ، واستمرت من الثامن إلى الرابع والعشرين من آب ١٩٥١ مع وزير الخارجية البريطاني هربرت ستانلي موريسون (Herbert stanly Morrison) [١٠] .

وتم الاتفاق على عقد مؤتمر ضم جميع الأطراف المعنية بالنزاع تحت رعاية بريطانية وسعودية، لتحديد الحدود بين السعودية والامراء الآخرين، قدم الأمير فيصل بن عبدالعزيز في أيلول عام ١٩٥١ اقتراحاً لعقد مؤتمر لمناقشة موضوع الحدود بين السعودية وجيرانها ُعقد مؤتمر المائدة المستديرة في الدمام بالأحساء في الثامن والعشرين من كانون الثاني ١٩٥٢ ، وحضره الأمير فيصل وزير الخارجية السعودي وروبرت هاي(Ropert hay)[١١] ، المقيم السياسي البريطاني في الخليج رئيساً للوفد البريطاني ومعه شيخ قطر عبدالله آل ثاني، والشيخ شخبوط حاكم أبو ظبي ، وخلال المؤتمر طالبت السعودية بحقوقها في واحة البريمي والمناطق المتنازع عليها، وبالمقابل طالبت بريطانيا بتعديل خط فؤاد حمزة لعام ١٩٣٥ بنحو خمسة وعشرين ميل نحو الغرب المتوسط، الا أنهم لم يتوصلوا إلى اي اتفاق يرضي جميع الأطراف ، وأجل المؤتمر لوفاة الملك البريطاني جورج السادس(George VI)[١٢]، وعقد المؤتمر للمرة الثانية في الرابع عشر من شباط ١٩٥٢ ، واجل عقده بطلب بريطاني ، ولم يعقد مرة أخرى [١٣]، بعد ان فشلت اطراف الخلاف من الوصول الى حل للنزاع في مؤتمر الدمام، تأزمت الاوضاع على الحدود، عندما وصلت مجموعة سعودية الى منطقة طريف الساحلية في شهر تمز ١٩٥٢، الواقعة الى الغرب من مدينة ابو ظبي ووجد فيها مخيم لشركة الامتيازات النفطية البريطانية، ومع انها وقعت خارج المناطق محل

النزاع، احتجت الحكومة البريطانية على ذلك الاجراء وعدته انتهاك لسيادة ابو ظبي[١٤].

ونتيجة لعدم الاتفاق بين الاطراف المتنازعة قامت المملكة العربية السعودية في عام ١٩٥٢ بأرسال الأمير تركي بن عطيشان مع أربعين رجل مسلح لاحتلال واحة البريمي وتمكنوا من دخول الواحة ، واقام تركي بن عطيشان مركز له في قرية حماسا بالقرب من قرية البريمي منتهكا سيادة كل من مشيخة ابو ظبي وعمان ، احتجت السلطات البريطانية ، وحلقت طائراتها، بالقرب من قرية البريمي فوق حماسا ، وطالبت السلطات البريطانية بأبعاد تركي بن عطيشان عن واحة البريمي. [١٥]

طلبت السعودية المساعدة من الولايات المتحدة الأمريكية ، واقترحت الأخيرة على وزارة الخارجية البريطانية في العاشر من تشرين الأول ١٩٥٢ بالتوقف عن الأنشطة ذات العلاقة بالسيادة على البريمي، وإبقاء الأوضاع على ما هي عليه، واجراء مفاوضات مباشرة، وافقت الحكومة البريطانية على تلك المقترحات وتم الاتفاق بين الجانبين، وقد قدمت تلك المقترحات باسم الملك عبد العزيز ابن سعود ، وسميت تلك الاتفاقية باتفاقية (التوقف) والتي وقعت في الرياض في السادس والعشرين من تشرين الأول ١٩٥٢[١٦]، وسمحت تلك الاتفاقية للسعوديين البقاء في البريمي، مع استمرار التقدم في المفاوضات ، كذلك امتناع الطرفين عن القيام بأي أعمال استفزازية وايقاف تحليق الطائرات البريطانية فوق حماسة [١٧]ودعا فيصل بن عبد العزيز إلى حل النزاع بالطرق السلمية وأن تحسم هيئة تحكيم دولية امر النزاع بين الطرفين وأستأنفت المفاوضات بين الطرفين في الثلاثين من تموز عام ١٩٥٤ وأحيل النزاع إلى هيئة تحكيم دولية[١٨]، وتم اختيار شارل فشر (Charles Fisher) القاضي في لاهاي رئيساً للمحكمة ومثل الجانب السعودي الشيخ يوسف ياسين ، ومثل الجانب البريطاني السير ريد

بولارد(Bollard) احد الاختصاصين في الشرق الأوسط ، وتم الاتفاق على تأليف لجنة تحكيم من دول كوبا، وبلجيكا، وباكستان، وضعت الأسس الأولى لاتفاقية التحكيم مع إصرار الجانب السعودي على المساواة بين القوتين العسكرية في البريمي، وإعادة التمسك باتفاقية لندن ، ووقف عمليات التنقيب عن النفط في المناطق المتنازع عليها، إلى أن يتم تقرير مصير تلك المناطق ، مع انسحاب لقوات تركي بن عطيشان،و أصرت الحكومة البريطانية على استمرار نشاط شركات التنقيب لأنها حصلت على الامتيازات في تلك المناطق قبل الادعاءات السعودية[١٩] .

وعملت الحكومة البريطانية بالتنسيق مع الادارة الأمريكية للوصول إلى صيغة حل للنزاع استناداً لمبدأ التحكيم، وكانت الادارة الأمريكية تميل إلى التحكيم لحل النزاع ترتب على الدخول العسكري السعودي إلى قرية حماسا في واحة البريمي إلى التنسيق العسكري بين سعيد بن تيمور سلطان مسقط وقوات الإمام محمد بن عبدالله الخليلي امام عمان ، وشكلا جيشاً تعداده (٨٠٠٠) الاف مسلح لمواجهة الخطر السعودي وتجمعوا في صحارى، ووقف شيخ ابو ظبي شخبوط بن سلطان موقف موحد مع سلطان مسقط وجهز قوة قبلية تحركت نحو منطقة بينونة لمراقبة التحركات السعودية، وعززت بريطانيا قوات ساحل عمان بقوات من عدن. [٢٠]

علق ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطاني حول النزاع قائلاً ما نصه: "**إن الحدود بين المملكة العربية السعودية، والمشيخات العربية الواقعة تحت الحماية البريطانية غير محددة في الوقت الحاضر**" وأكد الناطق البريطاني أن الحكومتان البريطانية والسعودية حاولتا الوصول إلى حل لمشكلة البريمي منذ سنوات ، ولكن محاولتهم لم تنجح ، عندما سيطرة قوة مسلحة بقيادة تركي بن عطيشان في اواخر اب ١٩٥٢ على حماسا واخترقوا اراضي أبو ظبي. [٢١].

طلب سلطان مسقط من الحكومة البريطانية تمثيل مصالحه وحمايتها، وتضمن الاحتجاج السعودي قيام القوات البريطانية في الخامس عشر من أيلول 1954بأطلاق النار على سكان البريمي دون سبب في شمال وجنوب وغرب وشرق واحة البريمي، وقتلوا عدد من سكان الواحة ، وقد ناشدت المذكرة السعودية الحكومة البريطانية لحل المسألة عن طريق التحكيم السلمي، وإن تقوم وزارة الخارجية البريطانية بدراسة الاحتجاج [٢٢].كان رأي الصحافة البريطانية بالملك السعودي عبد العزيز بن سعود بأنه محتل اراد السيطرة واحتلال واحة البريمي بجميع قراها لما احتوته من كميات كبيرة من النفط واكدت صحيفة ديلي ميررعلى الدور البريطاني في المنطقة بانه شرطي يلجأ إليه شيوخ وحكام الأمارات عند حدوث أي نزاع، واتهمت الصحيفة تركي بن عطيشان بتوزيع الرشوة على شيوخ وسكان البريمي لكسب ولائهم ،للسعودية ، لذلك فرضت السلطات البريطانية حصار على الواحة والتي أخذت أثاره تظهر عليها. [٢٣] تم الاعلان عن الاتفاق بين الحكومة السعودية والحكومة البريطانية ، حول كيفية البدء بتسوية النزاع، وتم طرح مقترحات بريطانية جديدة، وفي الثامن والعشرين من حزيران ١٩٥٤ ، اعلن الطرفات توصلهما الى اتفاق بشان واحة البريمي ، و صرح انطوني ايدن خلال جلسة مجلس العموم البريطاني المنعقدة في الثامن والعشرين من تموز ١٩٥٤ بأنه تم التوصل إلى اتفاق مع السعودية بشأن الشروط التي تم بموجبها مناقشة النزاع الحدودي حول واحة البريمي ، وتم الاتفاق على ترشيح أعضاء هيئة التحكيم وعملها، وتحديد الحدود المشتركة بين السعودية وأبو ظبي، وتحديد السيادة على واحة البريمي، وانسحاب تركي بن عطيشان، وسحب المنشورات التي القتها الطائرات البريطانية في واحة البريمي [٢٤].

عقدت المحكمة جلستين ، كانت الجلسة الأولى في مدينة نيس (Nice)، الفرنسية في الثاني والعشرين من كانون الثاني ١٩٥٥، والثانية بعد ستة أشهر في جنيف ، وعرضت القضايا لمناقشتها، وكانت حول الحدود المتنازع عليها وشكاوى الرشوة ضد السعوديين في البريمي والمقدمة لبعض الشيوخ والوجهاء في واحة البريمي، وحثهم على تغيير ولائهم من حاكم أبو ظبي وسلطان مسقط ، وكسب ولائهم للسعودية، وقد وصلت قيمة الرشوة المقدمة إلى ثلاثين مليون جنيه إسترليني ، وذكر أن السعوديين دفعوا مبالغ شهرية وصلت إلى الأف الجنيهات لشيوخ بعض القبائل في واحة البريمي،[٢٥]

وأثناء عقد الجلسات تبادل الجانبان السعودي والبريطاني الاتهامات ، فالحكومة البريطانية أتهمت السعودية بالرشوة ، وتهريب السلاح، اما السعودية فقد أتهمت بريطانيا بفرض الحصار على سكان البريمي، وتحريض شيوخها للوقوف بوجه السعودية، وفشلت المباحثات بسبب انسحاب المندوب البريطاني ريد بولارد ، ثم انسحب تشالز فيشر رئيس الهيئة التحكيمية والعضو الكوبي برستون من لجنة التحكيم. ففشلت المفاوضات [٢٦]

قدم بولارد استقالته من هيئة ال تحكيم في السادس عشر من ايلول ١٩٥٥،[٢٧] احتجت الحكومة السعودية على نشر المحاضر السرية لاجتماعات هيئة التحكيم،في الصحف البريطانية ونفت على لسان وزير خارجيتها الأمير فيصل بتقديمها الرشوة لشيوخ القبائل[٢٨]، وأعلنت الحكومة السعودية أن سبب استقالة بولارد جاء بسبب خشية الحكومة البريطانية من اصدار هيئة التحكيم قراراً ضد المصالح البريطانية، واتهمت الحكومة السعودية الحكومة البريطانية بتوجيه اوامرها لبولارد بتقديم الاستقالة، اذ سبقت استقالته بنصف ساعة قراراً مهماً كان سيصدر من هيئة التحكيم، وأن

الحكومة البريطانية أدركت أن استقالة بولارد ستؤدي إلى انهيار هيئة التحكيم ، لذلك أصدرت أوامرها لبولارد بالاستقالة. [٢٩].

أدلى وزير الخارجية البريطاني أنتوني أيدن أمام مجلس العموم البريطاني بشأن انهيار إجراءات التحكيم حول نزاع البريمي، وبين للمجلس تتصل الحكومة السعودية من اتفاق التحكيم ، وان قوات حاكم أبو ظبي وسلطان مسقط وجيش عمان اتخذت خطوات لاستئناف سيطرتها على واحة البريمي والمناطق الواقعة غربها، وأخبر أعضاء مجلس العموم بخيبة الأمل في عدم تمكن الحكومة البريطانية من استئناف العلاقات الودية التقليدية مع المملكة العربية السعودية وشرح لمجلس العموم أسباب انهيار إجراءات التحكيم في جنيف واستقالة أعضاء المحكمة. [٣٠] أدلى رئيس مجلس العموم البريطاني المركيز سالزبوري (Marquis of Salisbury)بيان حول الوضع في جنوب شرق الجزيرة العربية ،واعرب عن أمل الحكومة البريطانية في التوصل إلى حل النزاع مع السعودية، واستئناف علاقات الصداقة بين البلدين، وعبر عن اسفه لانهيار إجراءات هيئة التحكيم في جنيف، واستقالة أعضاء هيئة التحكيم ، واشار الى ان الحكومة البريطانية سعت للتوصل إلى اتفاق عن طريق التفاوض مع الحكومة السعودية ، الا ان تلك الجهود" **لم تأت باي نتيجة سوى زيادة المطالب السعودية في أراضي تابعة لحاكم أبو ظبي وسلطان مسقط**" ،[٣١]،ثم بين البيان قيام الأمير السعودي تركي بن عطيشان بالسيطرة على قرية حماسا بعد مروره بأراضي أبو ظبي ومسقط، وفضلاً عن تلك الأعمال الاستفزازية ، الا ان الحكومة البريطانية واصلت جهودها لحل النزاع بالطرق السلمية ، واثنى سالزبوري على حاكم أبو ظبي وسلطان مسقط لاستخدام القوة لحل النزاع، بسبب بقاء تركي بن عطيشان مسيطراً على البريمي لمدة عامين، وقد

نصحت الحكومة البريطانية الحكام العرب المعنين بإحالة القضية إلى التحكيم ، أملاً في الوصول إلى تسوية للنزاع وإقامة علاقات ودية [٣٢]

صرح وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن عبد العزيز خلال مؤتمراً صحفياً في السفارة السعودية بالقاهرة قائلاً : "**ان الحكومة البريطانية بعدوانها على واحة البريمي كشفت عن أهدافها الحقيقية ومخططاتها الشريرة ضد الدول العربية، متناسية تأكيدها على أنها تقيم علاقات الصداقة مع العرب**"[٣٣] وأضاف قائلاً : "**لا يكاد يصدق المرء أنه في هذا العصر اذ يوجد منظمة تابعة للأمم المتحدة ومجلس أمن ومحكمة دولية ومؤتمر للسلام**" وأتهم بريطانيا بتجاهلها لاتفاقيات عقدت بينها وبين السعودية، وأعلن عن التزام بلاده باتفاقية التحكيم، ووجه الأمير فيصل الاتهامات للحكومة البريطانية بأنها تجاهلت المبادئ الإنسانية والحقوق الدولية وأرجع الأمير فيصل قيام القوات البريطانية بالسيطرة على البريمي أنه جاء كردة فعل على اتفاقية **الدفاع المشترك بين السعودية ومصر والتي تم توقيعها في الثامن عشر من حزيران عام ١٩٥٠**، ووجه الأمير فيصل اتهامه للبريطانيين بأن لديهم أطماع نفطية ودعا إلى نزع السلاح وحل النزاع. [٣٤]

ابلغ رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل مجلس العموم البريطاني في جلسته المنعقدة في السابع من تشرين الثاني ١٩٥٥، ما نصه :"**أن الحكومة البريطانية توصلت إلى نتيجة مفادها أن تصرفات حكومة المملكة العربية السعودية ترقى إلى التنصل من اتفاق التحكيم وقد توصلت الحكومة البريطانية إلى ذلك الاستنتاج بسبب الرشوة التي قدمتها السعودية لشيوخ القبائل وسكان واحة البريمي** " [٣٥]

وضح تشرشل مانصه :" **ان موقفنا ذلك تم تبريره من خلال الأدلة التي تم الحصول عليها والمتمثلة في الأموال الموجودة في مقر الشرطة والحاميات السعودية في**

البريمي، وهي مبالغ مالية فاقت بكثير أي مبلغ مطلوب لصيانة مركز الشرطة صغير" ، وأكد الحصول على العديد من المستندات التي عززت التهم الموجه ضد السعودية ، وأكد تشرشل قوله : " **يسعدني الدفاع عن أصدقائنا في ذلك الجزء من العالم**".[٣٦]

يتضح من ما تقدم أن الحكومة السعودية رأت أن الأبواب الدولية قد أغلقت بوجهها لاستعادة سيطرتها على البريمي، وأن الحكومة البريطانية استخدمت علاقاتها مع المجتمع الدولي لتفنيد المزاعم السعودية بشان عائديه واحة البريمي. لفتت الحكومة السعودية نظر مجلس الأمن الدولي إلى ما قامت به بريطانيا من احتلال واحة البريمي بالقوة، وبدورها قدمت الحكومة البريطانية إيضاحا إلى مجلس الأمن في التاسع والعشرين من تشرين الأول ١٩٥٥ بررت العمل الذي قامت به فوجهت الحكومة السعودية مذكرة احتجاج إلى الحكومة البريطانية احتجاجا على قيامها بعدوانها واستخدام قوة السلاح في السيطرة على البريمي، ودعت الحكومة السعودية خلال مذكرتها إلى العودة إلى التحكيم، وأعاده الأوضاع في البريمي والمناطق الأخرى المتنازع عليها قبل احتلالها في السادس والعشرين من كانون الثاني ١٩٥٥ وتأليف هيئة للتحكيم ، يوفدها مجلس الأمن إلى واحة البريمي للأشراف على الأوضاع إلى أن تتم تسوية الخلاف. [٣٧]

ردت الحكومة البريطانية بمذكرة في الواحد والعشرين من تشرين الأول ١٩٥٥ على المذكرة السعودية رافضة العودة إلى التحكيم أو تعيين هيئة، ووصفت الاقتراح السعودي بأنه اقتراح غير واقعي، وردت الحكومة البريطانية خلال المذكرة على أتهام السعودية لها بالاحتلال، وقالت أن الاحتلال الوحيد الذي تعرضت له واحة البريمي هو احتلال تركي بن عطيشان عام ١٩٥٢ ، وان ما قام به حاكم أبو ظبي وسلطان مسقط وعمان بإعادة السيطرة على الواحة، ما هو إلا أعادة الوضع إلى حالته السابقة. [٣٨].

رابعاً: الموقف البريطاني من تطورات قضية البريمي ١٩٥٦-١٩٦٨.

دعا الرئيس الأمريكي داويت ديفيد ايزنهاور (Dwwight David Eisanhower) [٣٩]، عام ١٩٥٦ إلى ضرورة اجراء مفاوضات مباشرة بين السعودية وبريطانيا ، وجاء العرض الأمريكي من خلال زيارة رئيس الوزراء البريطاني أنطوني ايدن إلى واشنطن واجتماعه مع ايزنهاور ووافقت بريطانيا على اجراء التفاوض مع السعودية، ودعى ايزنهاور الى ضرورة اجراء مفاوضات بين بريطانيا والسعودية[٤٠].

طلب انطوني ايدن من ايزنهاور ممارسة الضغوط على الحكومة السعودية للوصول الى حل سريع، وارتى الرئيس ايزنهاور ان على بريطانيا الاهتمام بالراي العام العالمي الذي لا يعرف عن واحة البريمي الشي الكثير، وان الراي العام يرى أن الجزيرة العربية يجب ان تعود الى الملك سعود بن عبد العزيز، وذلك ما رفضه انطوني ايدن مؤكدا أن ذلك فيه تجاهل لأقطار عديدة مثل اليمن وعمان ومشيخات الساحل العربي والوجود البريطاني [٤١].

تمخض عن اللقاء في واشنطن وضع الاسس لتوحيد السياسة الامريكية البريطانية في الشرق الاوسط والخليج العربي ، واتفق الجانبان تنسيق الجهود لمواجهة التمدد السوفيتي [٤٢].

مارست الادارة الأمريكية الضغوط على الحكومة السعودية بهدف الوصول على تسوية للخلاف الا أن المفاوضات السعودية البريطانية توقفت عام ١٩٥٦ بسبب العدوان الثلاثي على مصر، [٤٣]

وأعلنت المملكة العربية السعودية في بيان لعام ١٩٥٧ بشأن سياستها الخارجية بانها وضعت شروطاً لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع بريطانية يعتمد على تسوية النزاع طويل الأمد حول واحة البريمي ، أي ان الأمر متروك للحكومة البريطانية لاتخاذ

الخطوة التالية [٤٤]، وتشير بعض المصادر أن الولايات المتحدة الامريكية حاولت استمالة بريطانيا لتسليم البريمي إلى السعودية مقابل اعتراف الأخيرة بمبدأ الأخيرة بمبدأ ايزنهاور، الا ان الحكومة البريطانية رفضت المقترح الامريكي [٤٥]

بدأت الولايات المتحدة الأمريكية تتعامل مع مشكلة البريمي على اساس التنسيق مع بريطانيا، وعملت على تضييق شقة الخلاف بينهما ، فقي عام ١٩٥٧ اتفقت الدولتان على ترتيب لقاء جمع الملك سعود بن عبد العزيز وسلطان مسقط سعيد بن تيمور لبحث الخلافات الحدودية بشكل مباشر والوصول الى تسوية لحل الخلاف ، واصدرت الحكومة البريطانية أوامرها الى وكلائها السياسيين في الخليج العربي لدراسة أمكانية عقد اللقاء ، الا أن جهود الوكلاء البريطانيين فشلت في عقد اللقاء ، لاختلاف في وجهات النظر بين الملك سعود والسلطان سعيد بن تيمور [٤٦]، مما تقدم يتبين ان التحول في السياسية الأمريكية تجاه وبريطانيا بدأ خلال الحرب العالمية الثانية، وعد اكتشاف النفط العامل الأساسي لهذا التغييرفي سياستها .

شهد بداية عام ١٩٥٨ وساطات دولية رسمية وغير رسمية لأنهاء النزاع حول البريمي واستئناف العلاقات السعودية البريطانية، وقد بدأت تلك الوساطات برجل الاعمال الاسترالي سيدني كوتون (Sydney Cotton)، اذ انفردت صحيفة التايمز بنشر تلك الوساطة في عددها الصادر في الرابع عشر من كانون الثاني ١٩٥٨، اذ اتاحت له مصالحة النفطية في الخليج العربي اجراء اتصالات قيمة مع الحكومة السعودية والحكومة البريطانية، والتقى سيدني كاتون بالملك السعودي سعود بن عبد العزيز ثم نقل وجهة نظر الحكومة السعودية والتي اكدت على اعادة تقديم النزاع الى التحكيم، واستئناف العلاقات، ثم بعد ذلك مناقشة الخلافات مع سلطان مسقط وعمان، وشملت ترسيم الحدود بينهما ، اختلفت وجهة النظر البريطانية والتي اكدت على استعادة

العلاقات الدبلوماسية ثم تسوية النزاع ، وذكرت ان كاتون غير مخول بإجراء أي اتصالات مع الحكومة السعودية [٤٧].

توجهت الحكومة السعودية الى طلب الوساطة من الحكومة الباكستانية عام ١٩٥٨، وجرت محادثات بين رئيس الوزراء الباكستاني مالك فيروز[٤٨]ووزير الخارجية البريطاني سلوين لويد(Selwyn Lloyd)[٤٩]، تطرق فيها مالك فيروز خان إلى طلب الحكومة السعودية للتوسط لتسوية الخلاف حول البريمي ، وقد أبدى وزير الخارجية البريطاني استغرابه من الطلب السعودي لأنه لم يمضِ وقت طويل على الطلب البريطاني لأعاده العلاقات بين البلدين، والوصول إلى حل مرضي حول النزاع على واحة البريمي ، وبين الوزير البريطاني بأنه لا يمكن النزول عند شروط الحكومة السعودية لحل الخلاف ، لان ذلك اضر بمصالح حكام الخليج العربي والمصالح البريطانية ومركزها عند حلفائها العرب[٥٠].

رفض سلوين لويد قبول الوساطة الباكستانية موضحا بان باكستان بحاجة لحل مشاكلها مع السلطان سعيد اولا ، قبل القيام بأي وساطة لحل الخلاف وبذلك فشلت الوساطة الباكستانية ، وكانت الحكومة الباكستانية مرشحة الى جانب العراق للقيام بالوساطة وحل الخلاف، لكن الحكومة البريطانية استبعدتها، لأنها كانت على خلاف مع مسقط بشأن ميناءجوادر[٥١]، وكانت باكستان مؤيدة للسياسة السعودية، تجاه بريطانيا [٥٢]،كانت هناك محاولة تركية لحل الخلاف في أذار ١٩٥٨ لكن بريطانيا رفضتها ، كذلك قدم السفير العراقي في انقرة اقتراحا للسفير البريطاني بتقديم بريطانيا بعض التنازلات وكان نصيب تلك المحاولات التركية والعراقية هو الرفض من قبل الحكومة البريطانية واقترحت الادارة الأمريكية على الحكومة البريطانية أرسال مندوب لمقابلة الملك سعود ، او الأمير فيصل بصورة سرية والتوصل الى تسوية وحل الخلاف حول

البريمي ، الا أن الاقتراح لم ينفذ لعدم وجود علاقات دبلوماسية بين بريطانيا والسعودية.[٥٣]

شهد عام ١٩٥٨ تطورات مهمة دفعت كلا الجانبين الى أعادة النظر في مواقفها ، فقد شهد عام ١٩٥٨ اعلان الوحدة بين سوريا ومصر وقيام الجمهورية العربية المتحدة الأمر الذي أثار مخاوف العائلة الحاكمة في السعودية، وفي نفس الوقت أثار مخاوف بريطانيا ، لأنه شكل تهديد لمركزها ومصالحها الاستعمارية في المنطقة، كما شهد عام ١٩٥٨ قيام ثورة الرابع عشر تموز في العراق واعلان الجمهورية، وهو ما دفع الحكومة البريطانية الى،الدخول في مفاوضات غير رسمية بحضور الأمين العام للأمم المتحدة داج همرشولد (Dag Hammar) [٥٤]، بينما مثل الجانب السعودي عبد الرحمن عزام[٥٥] الممثل الخاص للملك سعود بن عبد العزيز، في حين مثل الجانب البريطاني هارولد بيلي(Harold.Bailey)[٥٦] واستمرت المفاوضات الى أب ١٩٦٠.[٥٧]، قدمت الحكومة السعودية مقترح لتسوية الخلافات مع الحكومة البريطانية ، ووافقت الحكومة البريطانية على الاقتراح السعودي لأجراء محادثات مباشرة بين ممثلين للحكومتين في روما أو جنيف ، وكان الموقف السعودي هو العودة الى التحكيم لحل النزاع، وان الموافقة البريطانية على التحكيم كفيل لعودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين [٥٨].

اوضحت صحيفة التايمز اللندنية في مقالها الانتقادات الشائعة حول الموقف البريطاني ، هو أن البريطانيين قرروا الاستيلاء على واحة البريمي بالقوة منذ تشرين الاول عام ١٩٥٥، قبل فشل التحكيم ، والانسحاب من هيئة التحكيم بدلاً من إعطاء الانذار أولاً ، وكانت هناك أدلة على القلق الأمريكي بشأن ما كان يعتقد أنه استبداد بريطاني، وذكرت الصحيفة أن البعض يزعم انه أذ كان البريطانيون مقتنعين بعدالة

قضية موكليهم حاكم ابو ظبي وسلطان مسقط فلماذا لا يسمحون بمواصلة التحكيم ، من وجهة النظر البريطانية يمكن معالجة نزاع البريمي بعد استعادة العلاقات الدبلوماسية ، والتي قطعتهاالسعودية[٥٩] .

اشارت صحيفة التايمز اللندنية في مقال لها ان بريطانيا والمملكة العربية السعودية اتفقنا على ارسال مراقب محايد ويقوم همرشولد الأمين العام للأمم المتحدة بتعينه ، وأرساله الى واحة البريمي في بعثة لتقصي الحقائق، وان المراقب سيكون على اتصال مع الحكومة السعودية ، وحاكم أبو ظبي ، وسلطان مسقط ، وجميعهم طالبوا بكل جزء في البريمي [٦٠].

أصدر الأمين العام للأمم المتحدة قراراً بتشكيل لجنه برئاسة هوبرت ريبنج(**Hubert Repbng)** السفير السويدي لدى اسبانيا ممثلاً عنه، وعضوية الهولندي فان وايت (Van White)،المستشار في هيئة الامم المتحدة، وعصام ابو شادي المصري الجنسية، على ان يكون مع اتصال مع الحكومة السعودية وحاكم ابو ظبي وسلطان مسقط ، وتكون مهمته معنية بالشيوخ اللاجئين الذين تركوا البريمي بعد الاحتلال البريطاني له عام ١٩٥٥، والبالغ عددهم (١٢) شيخ [٦١]، بعد أن قام كشافة ساحل عمان بطرد الجنود السعوديين من الواحة ، وكانوا يدينون بالولاء للمملكة العربية السعودية ، ورغبوا بالعودة الى البريمي ، و أعلن رئيس لجنة تقصي الحقائق والمبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة هوبرت ريبنج انه سيسافر الى الرياض في ايلول ١٩٦٠ لأجراء تحقيق مباشر في نزاع البريمي بين بريطانيا والسعودية ، وقد اعد الامين العام للأمم المتحدة همرشولد مشروعاً لتسوية الخلاف بأن تعود الحكومتان الى أجراء مباحثات رسمية وقبول الجانين التحكيم الدولية اجراء استفتاء[٦٢].

سافر هوبرت ريبنج الى واحة البريمي، اذ قضى فيها اربعة أيام واجرى محادثات مع شيخ ابوظبي وسلطان مسقط ثم عاد الى نيويورك وقدم تقريراً إلى الأمين العام للأمم المتحدة جاء فيه: "**ان هناك تطوراً ملموساً في الاوضاع يمكن ان يتيح الانتقال الى مرحلة حل الخلافات، واعادة العلاقات بين بريطانيا والسعودية ، ونصح بالسماح بعودة اللاجئين الى واحة البريمي**" [٦٣]، ولم يستمر الطرفين بمتابعة اعمال اللجنة ، وصرح عبد الرحمن عزام المستشار السياسي لابن سعود في القاهرة بما نصه :" **ان السعودية سترفع نزاع البريمي لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، اذا لم تبدي بريطانيا استعدادها للتوصل الى حل على اساس توصيات هوبرت ريبنج ، الذي أمضى شهراً في التجول في المناطق المتنازع عليها ، والتشاور مع الملك سعود وحكام أبوظبي ومسقط**" . [٦٤] وبينت صحيفة التايمز بأنه في حال قيام همرشولد بالتحكيم في النزاع فأن الحكومة البريطانية ستكون على استعداد لقبول وجهة نظره ، وتشجيع شيخ أبو ظبي وسلطان مسقط لقبوله ايضاً . [٦٥]

ناقش مجلس العموم البريطاني خلال جلسته المنعقدة في الخامس والعشرين من شهر تموز عام ١٩٦٠، تطورات مشكلة البريمي ووجه العضوين في مجلس العموم البريطاني، روبرت الأن (Robert Allan) ووليم يتس (william Yates) سؤال لوزير الدولة للشؤون الخارجية انتوني ايدن عن أسباب رفض الحكومة البريطانية عرض الحكومة السعودية بإحالة نزاع البريمي الى الأمم المتحدة أو المحكمة الدولية في لاهاي، مع الأخذ بنظر الاعتبار انه لم يتم العثور على النفط في البريمي بكميات تجارية ، اجاب وزير الدولة للشؤن الخارجية موضحاً انهيار إجراءات التحكيم نتيجة تصرفات حكومة المملكة العربية السعودية عام ١٩٥٥، وبين أمام أعضاء المجلس حرص الحكومة البريطانية على تسوية النزاع منذ وقت مبكر ، وبين أن الحكومة

البريطانية دخلت بمفاوضات غير رسمية مع السلطات السعودية لذلك الغرض، وان الحكومة البريطانية رافضة العودة الى إجراءات التحكيم للأسباب المذكورة، ووجه عضو مجلس العموم دنيس هيلي(Denis Healey) سؤالا الى وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني انطوني ايدن عما اذا كانت الحكومة البريطانية هي المسؤولة عن الشؤون الخارجية لأبوظبي ومسقط ؟، اجاب وزير الدولة للشؤون الخارجية بالنفي وأن عملهم (كأوصياء) فقط عليهم [٦٦].

نشرت صحيفة التايمز اللندنية في عددها الصادر في الثامن من كانون الاول ١٩٦١ ، عن سير المحادثات بين عبد الرحمن عزام المستشار السياسي لحكومة المملكة العربية السعودية مع وزير الخارجية البريطاني اللورد هوم وممثلين بريطانيين في لندن ، اذ اصر الجانب البريطاني ان لا يكون تسوية النزاع شرط لاستئناف العلاقات بين البلدين ، اما الجانب السعودي فقد اكد على حل الخلافات اولا ومن ثم استئناف العلاقات بين البلدين، واكد كلا الجانبين على اهمية العمل الذي قام به هربرت ريبنج [٦٧].

شهدت منطقة الخليج والجزيرة العربية خلال سنوات ١٩٦١– ١٩٦٣ تطورات مهمة دفعت تللك التطورات الحكومتين البريطانية والسعودية الى محاولة اعادة العلاقات بينهم فعلى المستوى البريطاني فتمثلت تلك التطورات بإعلان الكويت استقلالها عام ١٩٦١، والازمة العراقية الكويتية والتي تمثلت بمطالبة العراق بالكويت، اذ شكلت الكويت أهمية كبيرة لبريطانيا لما مثلته من أمكانيات نفطية وقدرتها على سد حاجة أوربا الغربية من النقط بمفردها ، لذلك تطلب منها بذل الجهود لاستمرار هيمنتها ونفوذها في الكويت ،[٦٨]

اما على مستوى السعودية فقد حدث تغيير في موقفها تمثل ذلك التغيير بمحاولة تنسيق سياستها مع بريطانيا والوقوف بوجه مطالب العراق، فأرسلت قوة عسكرية للكويت للمشاركة مع القوات البريطانية ،كما شكلت ثورة اليمن عام ١٩٦٢ التي أطاحت بنظام الإمامة، وأعلن قيام الجمهورية العربية في اليمن ، عاملاً آخر في دفع السعودية الى التخلي عن مطالبها بواحة البريمي ، ففي السابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٦٣ أعلنت وزارة الخارجية عن بيان اعادة العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا والمضي قدما في متابعة موضوع البريمي بأشراف الامم المتحدة.[٦٩]

كان لجهود الشيخ زايد ال نهيان حاكم إمارة ابوظبي وسعيه لحل الخلاف الحدودي ، وبتشجع من أخاه الشيخ شخبوط ، عقد اجتماع مع فيصل بن عبد العزيز على أثناء ذهاب الشيخ لأداء فريضة الحج عام ١٩٦٤ ، ، وعد هذا الاجتماع الخطوة الأولى لإعادة العلاقات .[٧٠]وخلال جلسة مجلس العموم البريطاني المنعقدة في الثاني والعشرينمن تشرين الثاني ١٩٦٥ وجه عضو مجلس العموم البريطاني أنتوني رويل (Mr. Role) ، سؤالاً لوزير الدولة للشؤون الخارجية جورج طومسون (George Thomson) عن خطوات وزير الخارجية للوصول الى حل لمشكلة البريمي، وقد أجابه طومسون بأن هناك تبادل لوجهات النظر حول مشكلة البريمي مع الجانب السعودي، وذكر بوجود اختلاف في الرأي ولكن تم مناقشتها بروح من التفاهم على خلفيه المصالح المشتركة ، وان الحكومة البريطانية تواصل مناقشاتها والبحث مع الجانب السعودي نيابة عن حاكم أبو ظبي وسلطان مسقط لإيجاد حل لمشكلة البريمي، وأعرب وزير الخارجية البريطاني عن سعادته في التفاهم مع الجانب السعودي وانه يواصل الجهود لإيجاد حل مبكر لهذه المشكلة، وانه حريص على ان يتفق الجانبان السعودي والبريطاني لحل هذه المشكلة [٧١]، تم حل خلاف الحدود بين السعودية

وقطر بشكل ودي عام ١٩٦٥، وتم الاتفاق على جعل الحدود تبدء من قرية سلوى وتنتهي شرقا خور العديد [٧٢].

يتضح مع ما تقدم أن الحكومة البريطانية وفي ظل الظروف المعقدة في تلك المدة أخذت تبذل الجهود للتفاهم مع الجانب السعودي وبالطرق السلمية لأعاده العلاقات بين البلدين وإيجاد حل سريع لمشكلة البريمي حفاظا على مصالحها في المنطقة.

عاد الخلاف الحدودي حول واحة البريمي الى الانزواء لكنه لم يستمر طويلاً فقد طرأت مجموعة من الأحداث على المنطقة، شجعت الحكومة السعودية على اعادة مطالبها الحدودية في البريمي وكانت تلك الاحداث تتعلق بالظروف والصعوبات الاقتصادية التي عانت منها بريطانيا والتي ادت الى خلق أزمة ثقة بالباون الاسترليني وحصول عجز في الحساب التجاري البريطاني ، كذلك بروز عدد من القوى المحلية في منطقة الخليج العربي والتي تحدت مركز بريطانيا في الخليج مثل العراق وايران، وتنامي الشعور القومي بين امارات الساحل العربي، فضلا عن تطلعات الاتحاد السوفيتي في لعب دور اكبر في المنطقة، كل تلك الاسباب جعلت بريطانيا تفكر في أعتاب عام ١٩٦٨ الى اعلان قرار الانسحاب من الخليج العربي [٧٣].

الخاتمة

لم تكن لواحة البريمي اهمية كبيرة قبل البدء بالتنقيب عن النفط اذ برزت اهميتها بعد اكتشاف النفط فيها من قبل الشركات البريطانية لذلك برز الصراع حول عائدية واحة البريمي بين المملكة العربية السعودية وعمان و أبوظبي والتي مثلتها بريطانيا والتي عملت على الحفاظ على مصالحها والسيطرة على واحة البريمي اما بالادعاء او بالرشوة الا ان التطورات الاقليمية والدولية اثرت على سير الصراع ولاسيما بعد قيام الثورة في اليمن عام ١٩٦٢ والتي اجبرت كل من المملكة العربية السعودية و بريطانيا توحد جهودها للمحافظة على الانظمة الحاكمة في المنطقة حتى عام ١٩٦٨ وهو العام الذي اعلنت فيه بريطانيا قرار الانسحاب من المنطقة.

الهوامش

(١) شركة ستاندارد أويل أوف كاليفورنيا : وهي شركة عملاقة لا نتاح وتنقيب ونقل، وتسويق النفط أسسها جون د.روكفلر، وهنري فلاكلر عام ١٨٧٠ في أوهايو ، وكانت أكبر مصفاة في العالم ، وفي عام ١٩١١ انقسمت الشركة وهيمنت على سوق المنتجات النفطية. للمزيد أنظر: منصور عبد الحكيم ، ال روك فيلر تجار الحوت واعوان الدجال ملوك يملكون ويحكون من وراء الستار دار الكتاب العربي دمشق، ٢٠١٤، ص ١٤٩؛ احمد محمد جاسم وقحطان حميد كاظم، شركة ستاندارد أويل واثرها في الاقتصاد الامريكي ١٨٧٠– ١٩١١ دراسة تاريخية ، جامعة ديالى ، ، كلية التربية الاساسية،٢٠٢٢، ص ٥.

(٢)جبل نخش: عبارة عن تل في الجزء الجنوبي من قطر وشكل امتداد للمناطق النفطية . للمزيد أنظر: جون بي كيلي، شبه الجزيرة ، مصدر سابق، ص١٢٩.

(٣) فاطمة الصايغ، الأمارات العربية المتحدة من القبيلة إلى الدولة، دار الكتاب الجامعي ،قطر، ٢٠٠٠، ص٢٦٨.

(٤) شركة امتيازات النفط المحدودة: تسمية أطلقت على شركة النفط التركية (TPC) احتكرت عمليات التنقيب والانتاج من ١٩٢٥–١٩٦١ وهي مجموعة الشركات البريطانية والفرنسية والهولندية التي تأسست عام ١٩١٤ وسميت بشركة نفط العراق ثم شركة الامتيازات المحدودة . للمزيد أنظر: جون فيلبي، مغامرات النفط العربي، المصدر السابق، ص١٣–١٣٥.

(٥) محمد علي محمد، مشكلة البريمي ١٩٤٩–١٩٧٤، مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية ، العدد١، ٢٠٠٩، ص٤

(٦) صلاح العقاد، الاستعمار في الخليج الفارسي، المكتبة الانجلو – مصرية، القاهرة، ص١٩٩.

(٧) فتحي عباس الجبوري وأحمد صالح الجبوري، تاريخ الخليج العربي، دار الفكر ، عمان، ٢٠١٠، ص١٧٩.

(٨) محمد بهجت سنان، ابوظبي واتحاد الامارات العربية ومشكلة البريمي ، دار البصري، بغداد ، ١٩٦٩، ص ١٠١.

(٩) محمد متولي ، حوض الخليج العربي ، الأوضاع السياسية والاقتصادية ،ج٢، مكتبة الأنجلو-المصرية، القاهرة، ١٩٧٧، ص١٤٢.

(١٠) هربرت موريسون : سياسي عمالي بريطاني، ولد في لندن ١٨٨٨ شغل العديد من المناصب الرفيعة منها وزير التموين أيار ١٩٤٠ ونائب رئيس الوزراء كلمنت أتلي عام ١٩٤٥-١٩٥١، نائب زعيم حزب العمال ١٩٤٥-١٩٥٦، ورئيس مجلس العموم البريطاني ١٩٤٥-١٩٥١، وزير الدولة للشؤون الخارجية اذار ١٩٥١-تشرين الأول ١٩٥١، ، توفي عام ١٩٦٥. للمزيد أنظر: عبد الوهاب خليل كامل الزهيري، الموسوعة السياسية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، جامعة مشيغان، ١٩٧٤، ص٥٣١.

(١١) روبرت هاي : ضابط وسياسي بريطاني ولد في لندن عام ١٨٩٣ تلقى هاي تعليمه في برادفيلد وجامعة أكسفورد، كُلف في فوج دورستشاير عام ١٩١٤، وخدم أثناء الحرب العالمية الأولى في حملة بلاد الرافدين، وانتقل إلى الجيش الهندي وألتحق بالفرقة الرابعة والعشرين، وعُيّن قائداً لها في ١٩١٦. تم إعارته إلى وزارة الخارجية والسياسية ١٩٢٠ وعُين وكيل سياسي في جنوب وزيرستان في باكستان ١٩٢٤-١٩٢٨، ومساعد المفوض السياسي البريطاني في مردان ١٩٢٨-١٩٣١، والوكيل السياسي في مالاكاند ١٩٣١-١٩٣٣، وكان مقيمًا في وزيرستان ١٩٤٠-١٩٤١، ومقيمًا في الخليج العربي ١٩٤١-١٩٤٢، والمفوض القضائي للإيرادات في بلوشستان ١٩٤٢-١٩٤٣، ووكيلًا للحاكم العام والمقيم والمفوض الأول في بلوشستان ١٩٤٣-١٩٤٦. ومقيمًا سياسيًا في الخليج العربي من عام ١٩٤٦ إلى عام ١٩٥٣ حتى تقاعد من الخدمة توفي عام ١٩٦٢. للمزيد انظر :

-G. Rex Smith ،J. R. Smart ،P. Bidwell,New Arabian Studies,University of Exeter Press, London,1994,P51.

(١٢)جورج السادس : وُلِد جورج السادس في كوخ يورك في ساندرينجهام في لندن1895، وذلك أثناء حكم أم جدته الملكة فيكتورياوالده هو دوق يورك الأمير جورج والذي أصبح لاحقًا الملك جورج الخامس، والدته هي دوقة يورك، وأصبحت لاحقًا الملكة ماري ، علّم ألبرت في كلية نافال الملكية في أوزبورن، وسنة ١٩١١ كان الأخير في صفه في الامتحانات النهائية، لكنه استمر بالرغم من هذا ودرس في كلية نافال الملكية في دارتموث أصبح والد ألبرت الملك جورج الخامس بعد وفاة

والده إدوارد السابع سنة ١٩١٠، فأصبح أخوه الأمير إدوارد أمير ويلز، مما جعل ألبرت الثاني في ترتيب ولاية العرش.، تولي العرش عام ١٩٣٥واستر حتى وفاته عام ١٩٥٢. للمزيد انظر :

Hourly History,King George VI,Independently Published,2017.

(١٣)خير الدين الزركلي ، مصدر سابق، ص١٣٩٤.

(١٤) فيليبس وندل ، تاريخ عمان ، ترجمة : محمد امين عبد الله ، ط٢، وزارة التراث القومي والثقافة، عمان، ١٩٨٣، ص ١٧٤.

(15)Caivin Alee, oman The modernization of the saltant,U.s.A,P.60.

(١٦) فاروق عثمان اباظه، دراسات في تاريخ العالم العربي والاسلامي الحديث والمعاصر، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٧، ص ٤٣٤؛الأنباء ، العدد٦، ١٠نيسان ١٩٥٣.

(١٧) محمد علي الداود، احاديث عن الخليج العربي ، مديرية الفنون و الثقافة الشعبية، د.ت، ص١٠٢.

(١٨)د.ك.و.، بغداد ، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملف ٣١١/٢٦٤١، وثيقة ٥٦، تقارير المفوضية الملكية العراقية في جدة، قضية البريمي،ص٥١٦.

(19) The Times , 29 July, 1954.

(20)CaLvin, Aleen, oman The moderrizeation of the saLtanat,U.S.A, 1987, p.60.

(٢١)عرض حكومة المملكة العربية السعودية، المصدر السابق، ص ٤٣٢؛ الجزيرة ، العدد ٢٢٤٠، ١٢تشرين الاول ،١٩٥٣.

(٥) The Times, 24sptember, 1953,P.4.

(23).Daily Mirror, 26 September, 1953,P.8.

(24)HC deb, Vol.531,cc461-9, 28 July1954.

(25)The Times 12,September, 1955,P.7.

(٢٦)رائد عباس فاضل الشمري، الأزمة الحدودية بين عمان والمملكة العربية السعودية حول واحة البريمي والموقف البريطاني منها ١٩٥٢-١٩٥٥، مجلة اوروك للأبحاث الإنسانية ، مج٤، العدد٢، ايار ، ٢٠١١، ص١٥.

(٢٧) جون كيلي ، الحدود الشرقية، المصدر السابق، ص ٣١٠-٣١١.

(٢٨)محمود علي الداود، المصدر السابق، ص٦٠.

(٢٩)امين سعيد ، تاريخ الدولة السعودية في عهد سعود بن عبد العزيز ، ج٣، بيروت، ١٩٦٤، ص١٠٨.

(30)Hc. Deb.Vol.194,cc45-8, 26 October,1955

(31)Ibid.

(32) Ibid.

(33) The Times , 27 October,1955,P.10.

(34) The Times , 28 October,1955,P.10.

(35)HC .Deb, Vol.545,cc1462-3, 7 November, 1955.

(36)Ibid .

(٣٧)د.ك.و، ٣٠٠/٢٦٤٣ و١٣، تقارير المفوضية العراقية في جدة من امين المميز إلى وزارة الخارجية في الثلاثين تشرين الثاني ١٩٥٥.

(٣٨)د.ك.و، ٣٠٠/٢٦٤٣ و١٣، تقارير المفوضية العراقية في جدة من امين المميز إلى وزارة الخارجية في الثلاثين تشرين الثاني ١٩٥٥.

(٣٩)داويت ديفيد ايزنهاور ;ولد في تكساس عام ١٨٩ تخرج من الاكاديمية الحربية عام ١٩١٥ ، وصل على رتبة جنرال عام ١٩٤٨، عين قائداً للقوات الأمريكية في شمال أفريقيا اثناء الحرب العالمية الثانية، عين رئيساً لأركان الجيش الأمريكي عام ١٩٤٥ ورئيساً لجامعة كولومبيا في نيويورك ١٩٤٨، وفي عام ١٩٥٠ قائداً لقوات الحلف الأطلسي، أنتخب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٥٣-١٩٦٠ توفي عام ١٩٦٩. للمزيد أنظر:

-Kenneth S. Davis,DwightEisenhower,New Word City,2016.

(٤٠)رياض نجيب الريس، صراع الواحات والنفط، مطابع غرافيك، بيروت، ١٩٧٣، ص٢٨٨.

(٤١) المصدر نفسه، ص ٢٨٩.

(٤٢) محمد عدنان مراد ، صراع القوى العظمى في المحيط الهندي والخليج العربي ، دار دمشق للطباعة والنشر، دمشق، ١٩٨٤، ص٥٥٦.

(٤٣) محمد مرسي عبدالله ، المصدر السابق، ص٢٨١.

(44) The Times, 8June, 1957,P.5.

(٤٥) مبدأ ايزيهاور : أعلن عام ١٩٥٧ بهدف ملئ الفراغ في منطقة الشرق الأوسط ومواجهة المد الشيوعي. للمزيد انظر: عهود عباس أحمد، مبدأ ايرنهاور والسياسة الأمريكية تجاه الوطن العربي ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة البصرة، كلية الآداب، ١٩٩٧، ص٢٣-٢٤.

(46)Arabian Bound aries ,Vol,٢٦, P.447-448.

(47)The Times, 14, January, 191958,P.5.

(٤٨) مالك فيروز خان: سياسي من باكستان ولد عام ١٨٩٣ في باكستان، شغل مناصب عدة ، أصبح رئيس وزراء باكستان ١٩٥٣- ١٩٥٥، ثم وزير خارجية باكستان ١٩٥٦- ١٩٥٨، ثم وزير للدفاع وزير للدفاع باكستان ١٩٥٧ - ١٩٥٨ ، . للمزيد أنظر:

https://ar.wikipedia.org/wiki

(٤٩) سلوين لويد :ولد في ليفربول عام ١٩٠٤ وكان ليبراليا ، عمل في المحماة وخلال الحرب العالمية الثانية. تقلد منصب وزيراً للخارجية عام ١٩٥٥- ١٩٦٠، ثم وزيرا للمالية عام ١٩٦٠- ١٩٦٢، توفي عام ١٩٧٨. . للمزيد انظر:

-D. R. Thorpe,SelwynLloyd,J. Cape,1989.

(50)Arabian Bound aries ,Vol,18, P.447-448.

(٥١) جوادر : ميناء عميق يقع على بحر العرب في جوادر في مقاطعة بلوشستان ، وهو من الموانئ والمراكز المهمة التي نضوت تحت العلم العماني في عهد سلطان بن احمد واستمرت السيادة العمانية لأكثر من ١٥٦ عام ، وخرج من السيادة العمانية عام ١٩٥٨ . للمزيد انظر : هدى بنت عبد الرحمن، جوادر تحت السيادة العمانية ، جامعة نزوى ، مركز الخليل بن احمد،٢٠١٥.

(52)Arabian Bound aries ,Vol,26 , P.59.

(53)Arabian Bound aries ,Vol,26 ,P.60.

(٥٤) داج همرشولد: ولد في السويد عام ١٩٠٥، وهو اقتصادي درس الاقتصاد في سويسرا، ، ورئيس الحكومة السويدية ١٩٢٩-١٩٤٧، اصبح ممثل السويد في الامم المتحدة ١٩٥١، اصبح

الامين العام للأمم المتحدة لأول مره عام ١٩٥٣، وللمرة الثانية ١٩٥٧ واستمر حتى وفاته عام ١٩٦١. للمزيد أنظر:

-Peter B. Heller,The United Nations under Dag Hammarskjold, 1953-1961 ,Scarecrow Press,2021,P10.

(٥٥)عبد الرحمن عزام : ولد عام ١٨٩٣ في الجيزة في مصر ، اصبح عام ١٩٤٥ الامين العام لجامعة الدول العربية ١٩٤٥ – ١٩٥٢، وهو من أصول ليبية ، درس الطب في مصر وقاتل مع العثمانيين في الحرب العالمية الأولى ، شغل مناصب عديدة وفي دول عربية منها: مستشار الجمهورية الطرابلسية في ليبيا ، وزير الخارجية المصري ١٩٢٢-١٩٢٦، وزيرا للأوقاف في مصر، توفي عام ١٩٧٦. للمزيد أنظر: ابتسام سعود عريبي الكوام ، عبد الرحمن عزام ودوره السياسي والفكري حتى عام ١٩٤٥م ، رسالة ماجستير (غير مسورة) جامعة بغداد كلية التربية للبنات ، ٢٠٠٥م.

(٥٦)هارولد بيلي : ولد عام ١٩٠٩ في مانشستر المملكة المتحدة، شغل عدة مناصب منها سفيراً للمملكة المتحدة لدى السعودية عام ١٩٥٥و ١٩٧٢ – ١٩٩٦ ، وفي عام ١٩٥٨ رئيسا للبعثة البريطانية لدى الامم المتحدة، وكان بيلي منخرطاً في جهود حل نزاع البريمي ، توفي عام ٢٠٠١. للمزيد أنظر:

The New York Times, Britis Expert on Arabs Harold BeeLey, october 24, 1967; The daily , sir haroldBeeley, jul.31,2001; The New York Times Ascholar and Diplomat Harold Beeley, April10,1958.

(٥٧) امير علي حسين ، الخلاف الحدودي حول واحة البريمي بين السعودية وعمان و ابو ظبي، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البصرة، كلية الاداب، ٢٠٠١، ص١٢٢.

(58)The Times, 8June, 1957,P.5.

(59)The Times, 16 , August, 1960,P.7.

(60) Arabian Bound aries, vol.25, P..166.

(61) Ibid.

(٦٢)للمزيد انظر : امين سعيد، المصدر السابق،ص١٢١؛ محمد بهجت سنان، المصدر السابق، ٢٣١؛

The Times , 10September,1960,p5.

(٦٣)أمين سعيد ، تاريخ الدولة السعودية في عهد سعود بن عبد العزيز ، ج٣، بيروت، ١٩٦٤، ص١٢١؛ TheTimes ,

10September,1960,p5

(64) The Times , 20 October ,1960,p11.

(65) Ibid.

(66)Hc. Deb , VOL 627,cc1053-4, 25July, 1960.

(67)The Times, 8,December, 1961, P. 13.

(68) The Times, 30,September, 1962,P.6.

(69) The Times, 30,September, 1962,P.6.

(٧٠)ستار علك الطفيلي ، المصدر السابق، ص٧٤؛ أمير علي حسين، المصدر السابق، ص١٢٧.

(71)HC Deb, Vol 22721,cc29-30,22 November, 1965

(٧٢)للمزيد انظر : احمد صالح خليفة وهدى اسماعيل ، اثر النفط في الخلافات الحدودية البري بين المملكة العربية السعودية وقطر ١٩٢٢- ١٩٦٥، جامعة الانبار كلية التربية للعلوم الانسانية ، العدد١، ٢٠١٢، ص ١٤٨-١٦٥.

(٧٣)جون بي كيلي، المصدر السابق، ص١٠١-١٠٢

المصادر

اولاً: الوثائق الغير منشورة

١) د.ك.و ، بغداد ، ملفات البلاط الملكي ، ملف ٣١١/٢٦٤١ ، وثيقة ٥٦، تقارير المفوضية الملكية العراقية في جدة، قضية البريمي.

٢) د.ك.و ، بغداد، ٢٦٤٣ ، ٣٠٠ ، ١٣، تقارير المفوضية العراقية في جدة

٣) محاضر ومناقشات مجلس العموم البريطاني

- H.C,Deb, vol531 , cc461-9 , 28 july , 1954
- H.C.Deb, vol545 , cc1462 , 7 november, 1955
- H.C.Deb, vol627 , cc1053-4 , 25 july 1960
- H.C.Deb, vol22721 , cc29-30 , 22 november, 1965

ثانياً: الرسائل

١) ابتسام سعود عريبي، عبد الرحمن عزام ودوره السياسي والفكري حتى عام ١٩٤٥، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، ٢٠٠٥

٢) امير علي حسين، الخلاف الحدودي حول واحة البريمي بين السعودية وعمان وابو ظبي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة، كلية الاداب، ٢٠٠١.

٣) عهود عباس احمد، مبدأ ايزنهاور والسياسة الامريكية تجاه الوطن العربي، اطروحة دكتورا غير منشورة، جامعة البصرة، كلية الاداب، ١٩٩٧.

ثالثاً: الكتب العربية والمعربة

١. امين سعيد،تاريخ الدولة السعودية في عهد سعودين عبد العزيز، ج٣، بيروت، ١٩٦٤.

٢. جون فيلبي، مغامرات النفط العربي، ترجمة عوض البادي، مكتبة العبيكان، الرياض، ٢٠٠١.

٣. جون بي كيلي، شبه الجزيرة العربية والخليج العربي، مركز البحوث، بغداد، ١٩٨٤ .

٤. _____، الحدود الشرقية، دار مكتبة الحياة، د.م، ١٩٧١

٥. رياض نجيب الريس، صراع الواحات والنفط، مطابع غرافيك، بيروت، ١٩٧٣.

٦. صلاح العقاد، الاستعمار في الخليج الفارسي، المكتبة الانجلو المصرية، القاهرة
٧. عبدالوهاب خليل كامل الزهيري، الموسوعة السياسية، المؤسسة العربية للدراسات، جامعة ميشغان، ١٩٤٧.
٨. عرض حكومة المملكة العربية السعودية، ج١-٢، القاهرة، ١٩٥٢
٩. فاروق عثمان اباظة، دراسات في تاريخ العالم العربي والاسلامي الحديث والمعاصر، دار المعرفة الجامعية، ١٩٧٧.
١٠. فاطمة الصايغ، الامارات العربية المتحدة من القبيلة الى الدولة، دار الكتاب الجامعي، قطر، ٢٠٠٠
١١. فتحي عباس الجبوري واحمد صالح الجبوري، تاريخ الخليج العربي، دار الفكر، عمان، ٢٠١٠
١٢. فيلبس وندل، تاريخ عمان، ترجمة محمد امين عبدالله، ط٢، وزارة التراث القومي والثقافي، عمان، ١٩٨٣.
١٣. محمد بهجت سنان، ابوظبي واتحاد الامارات العربية ومشكلة البريمي، دار البصري، بغداد، ١٩٦٩.
١٤. محمد متولي، حوض الخليج العربي، ج٢، مكتبة الانجلو – مصرية، القاهرة، ١٩٧٧
١٥. محمد مرسي، امارات الساحل وعمان والدولة السعودية الاولى، المكتب المصري، القاهرة، ١٩٧٨ .
١٦. محمد عدنان مراد، صراع القوى العظمى في المحيط الهندي والخليج العربي، دار دمشق للطباعة والنشر، دمشق،١٩٨٤.

رابعاً: الكتب الاجنبية

1. G. Rex Smith, J.R smart, P.B idwell, Now Arabian Studies, university of Exeter press, London, 1994, p.51
2. Hourly History, King George VI, Independently, published, 2017
3. Calvin Aleen, Oman the modernization of the sultanat, USA, 1987
4. Kenneths . Davls, Dwight Eisenhower, new world city, 2016
5. Arabian Boundaries, primary documents 1853-1957, Editors: Richard Schophield and Gerald Blake, Buckinghamshire, England, 1988
6. Arabian Boundaries, vol25
7. Arabian Boundaries, vol26
8. D.R thorp, Selwyn loyd, cape, 1989

خامساً: البحوث والدوريات

١. احمد صالح خلفية وهدى اسماعيل، اثر النفط في الخلافات الحدودية البرية بين المملكة العربية السعودية وقطر ١٩٢٢–١٩٦٥، جامعة الانبار، كلية التربية للعلوم الانسانية، العدد ١ ، ٢٠١٢

٢. احمد محمد جاسم وقحطان حميد كاظم، شركة ستاندارز اويل و اثرها في الاقتصاد الامريكي ١٨٧٠–١٩١١ دراسة تاريخية، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى، ٢٠٢٢

٣. رائد عباس فاضل الشمري، الازمة الحدودية بين عمان والمملكة العربية السعودية حول واحة البريمي والموقف البريطاني منها ١٩٥٢–١٩٥٥، مجلة اوروك للابحاث الانسانية، مج٤، العدد٢، ايار، ٢٠١١

٤. ستار علك الطفيلي، النزاع الاماراتي السعودي حول واحة البريمي والموقف البريطاني والامريكي منها، مجلة كلية التربية الاسايبة، جامعة بابل، العدد١٤، ٢٠١٣.

٥. محمد علي محمد، مشكلة البريمي ١٩٤٩–١٩٧٤، مجلة كركوك للدراسات الانسانية، العدد ١ ، ٢٠٠٩

سادساً: الصحف العربية والاجنبية

١. الجزيرة، العدد ٢٢٤، ١٢ تشرين الاول، ١٩٥٣

2. The times, 8 December, 1961
3. The times, 16 August, 1960
4. The times, 8 June, 1957
5. The times, 2 September, 1953
6. The times, 12 September, 1955
7. The times, 27 October, 1955
8. The times, 28 October, 1955
9. The times, 30 September, 1962
10. The New York times, 24 October, 1967
11. The Daily, 31 July, 2001
12. The New York times, 10 April, 1958

Sources

First: Unpublished Documents

1. **D.K.O, Baghdad**, Royal Palace Files, File 2641/311, Document 56, Reports from the Iraqi Royal Commission in Jeddah, the Buraimi Issue.
2. **D.K.O, Baghdad**, 2643, 300, 13, Reports from the Iraqi Commission in Jeddah.
3. **Minutes and Discussions in the British House of Commons**:
    - H.C. Deb, vol. 531, cc461-9, 28 July 1954
    - H.C. Deb, vol. 545, cc1462, 7 November 1955
    - H.C. Deb, vol. 627, cc1053-4, 25 July 1960
    - H.C. Deb, vol. 22721, cc29-30, 22 November 1965

Second: Theses

1. **Ibtisam Saud Areebi**, "Abdul Rahman Azzam and his Political and Intellectual Role until 1945", unpublished Master's thesis, University of Baghdad, College of Education for Women, 2005.
2. **Amir Ali Hussein**, "The Border Dispute over the Buraimi Oasis between Saudi Arabia, Oman, and Abu Dhabi", unpublished Master's thesis, University of Basra, College of Arts, 2001.
3. **Ahood Abbas Ahmed**, "The Eisenhower Doctrine and American Policy Toward the Arab World", unpublished Ph.D. thesis, University of Basra, College of Arts, 1997.

Third: Arabic and Translated Books

1. **Amin Said**, The History of the Saudi State during the Reign of Saud and Abdul Aziz, Vol. 3, Beirut, 1964.
2. **John Philby**, The Adventures of Arab Oil, translated by Awad Al-Badi, Al-Obeikan Library, Riyadh, 2001.
3. **John B. Kelly**, The Arabian Peninsula and the Arabian Gulf, Research Center, Baghdad, 1984.
4. _____, The Eastern Borders, Dar Maktaba Al-Hayat, D.M., 1971.

5. **Riyad Naguib Al-Rays**, The Struggle for Oases and Oil, Graphic Printing Press, Beirut, 1973.
6. **Salah Al-Aqqad**, Colonialism in the Persian Gulf, Anglo-Egyptian Library, Cairo.
7. **Abdul Wahab Khalil Kamil Al-Zuhairi**, The Political Encyclopedia, Arab Institute for Studies, University of Michigan, 1947.
8. **The Government Presentation of the Kingdom of Saudi Arabia**, Vols. 1-2, Cairo, 1952.
9. **Farouk Osman Abaza**, Studies in the History of the Arab and Islamic World, Modern and Contemporary, Dar Al-Ma'arifa Al-Jami'iya, 1977.
10. **Fatima Al-Sayegh**, The United Arab Emirates: From Tribe to State, Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Qatar, 2000.
11. **Fathi Abbas Al-Jubouri & Ahmad Saleh Al-Jubouri**, The History of the Arabian Gulf, Dar Al-Fikr, Amman, 2010.
12. **Philips Wendell**, The History of Oman, translated by Muhammad Amin Abdullah, 2nd edition, Ministry of National Heritage and Culture, Oman, 1983.
13. **Muhammad Bahjat Sinan**, Abu Dhabi, The United Arab Emirates Federation, and the Buraimi Issue, Dar Al-Basri, Baghdad, 1969.
14. **Muhammad Mitwali**, The Arabian Gulf Basin, Vol. 2, Anglo-Egyptian Library, Cairo, 1977.
15. **Muhammad Mursi**, The Emirates of the Coast, Oman, and the First Saudi State, Al-Misri Office, Cairo, 1978.
16. **Muhammad Adnan Murad**, The Struggle of the Great Powers in the Indian Ocean and the Arabian Gulf, Dar Damascus for Printing and Publishing, Damascus, 1984.

Fourth: Foreign Books

1. **G. Rex Smith, J.R. Smart, P.B. Idwell**, Now Arabian Studies, University of Exeter Press, London, 1994, p.51.
2. **Hourly History**, King George VI, Independently published, 2017.
3. **Calvin Aleen**, Oman: The Modernization of the Sultanate, USA, 1987.

4. **Kenneth S. Davis**, Dwight Eisenhower, New World City, 2016.
5. **Arabian Boundaries: Primary Documents 1853-1957**, Editors: Richard Schofield and Gerald Blake, Buckinghamshire, England, 1988.
6. **Arabian Boundaries**, Vol. 25.
7. **Arabian Boundaries**, Vol. 26.
8. **D.R. Thorp, Selwyn Lloyd**, Cape, 1989.

Fifth: Researches and Journals

1. **Ahmed Saleh Khalifah & Huda Ismail**, The Impact of Oil on Border Disputes Between Saudi Arabia and Qatar (1922-1965), University of Anbar, College of Education for Humanities, Issue 1, 2012.
2. **Ahmed Mohammad Jasim & Qahtan Hamid Kazem**, The Impact of Standard Oil on the American Economy (1870-1911): A Historical Study, College of Basic Education, University of Diyala, 2022.
3. **Raed Abbas Fadel Al-Shammari**, The Border Crisis Between Oman and Saudi Arabia Over the Buraimi Oasis and the British Position (1952-1955), Urok Journal of Humanitarian Research, Vol. 4, Issue 2, May 2011.
4. **Star Alak Al-Tufayli**, The UAE-Saudi Dispute Over the Buraimi Oasis and the British and American Positions on it, Journal of the College of Education, Al-Isaiba, University of Babylon, Issue 14, 2013.
5. **Muhammad Ali Muhammad**, The Buraimi Issue (1949-1974), Kirkuk Journal of Humanities Studies, Issue 1, 2009.

Sixth: Arabic and Foreign Newspapers

1. **Al-Jazeera**, Issue 224, 12 October 1953.
2. **The Times**, 8 December 1961.
3. **The Times**, 16 August 1960.
4. **The Times**, 8 June 1957.
5. **The Times**, 2 September 1953.

6. **The Times**, 12 September 1955.
7. **The Times**, 27 October 1955.
8. **The Times**, 28 October 1955.
9. **The Times**, 30 September 1962.
10. **The New York Times**, 24 October 1967.
11. **The Daily**, 31 July 2001.
12. **The New York Times**, 10 April 1958.